

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517 700 Fax: +251-1-517844

---

المؤتمر الثالث للوزراء الأفريقيين المسؤولين  
عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات  
أبوجا، نيجيريا، 3 - 7 أغسطس 2010

AU/CITMC-3/MIN/Rpt/(III)

تقرير الدورة الوزارية

—

## أولاً: مقدمة:

1- عقدت الدورة العادية الثالثة لمؤتمر الإتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من 6 إلى 7 أغسطس 2010، في قاعة مؤتمرات فندق هيلتون ترانسكورب، أبوجا، جمهورية نيجيريا الاتحادية. عقد اجتماع الخبراء من 3 إلى 5 أغسطس 2010 قبل المؤتمر الوزاري. تباحث الوزراء حول تقرير دورة الخبراء وبنود جدول الأعمال الأخرى.

## ثانياً: المشاركة:

### 2- شاركت الدول الأعضاء التالية في الاجتماع:

الجزائر، أنجولا، بوركينافاسو، تشاد، كوت ديفوار، مصر، إرتريا، الجابون، جامبيا، غانا، مالي، موريتانيا، موزمبيق، نيجيريا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السنغال، سيراليون، جنوب أفريقيا، السودان، جمهورية تنزانيا المتحدة، تونس، زامبيا وزيمبابوي.

3- كما حضرت الاجتماع المجموعات الاقتصادية الإقليمية التالية وهي: المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا (الإيكاس) والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس).

4- شاركت في الاجتماع أيضاً المنظمات والوكالات الأفريقية والدولية التالية: الإتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، الإتحاد الأفريقي للبريد، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، المدرسة العليا المتعددة الجنسيات للاتصالات السلكية واللاسلكية ( Ecole Superiere Multinationale des )

(Telecommunications)، الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

5- حضر ممثلو الاجتماع كذلك من القطاع الخاص والمنظمات والجمعيات التالية: شركة الإنترنت للأسماء والأعداد المحددة، والمؤتمر التنظيمي للاتصالات السلكية واللاسلكية لغرب أفريقيا.

ثالثاً: مراسم الافتتاح:

كلمة الترحيب لسعادة السيد لاباران ماكو، وزير الدولة للمعلومات والاتصالات لجمهورية نيجيريا الاتحادية:

6- رحب وزير الدولة بالوفود وذكر بالتزامات قادة أفريقيا خلال مؤتمر الإتحاد الأفريقي الرابع عشر المنعقد في أديس أبابا في فبراير 2010 والمكرس لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات " التنمية في أفريقيا، تحديات وآفاق التنمية".

7- ذكر الوزير أنه تم تحديد الفجوة الرقمية الكبيرة التي تفصل أفريقيا عن بقية العالم باعتبارها التحدي المشترك الذي يجب على أفريقيا مواجهته للدفع بالتنمية الاقتصادية والحكم الرشيد في القارة.

8- ختم الوزير ملاحظاته بالتذكير بأن التحدي أمام أفريقيا في هذه اللحظة يتمثل في تنمية البنية التحتية ذات العريض مضيفاً أن هذا المؤتمر كان فرصة لطريق المضي قدماً إلى الأمام.

كلمة الدكتورة إلهام محمود أحمد إبراهيم، مفوضة البنية التحتية والطاقة لمفوضية الإتحاد الأفريقي:

9- عبرت المفوضة، نيابة عن سعادة السيد جان بينج، رئيس مفوضية الإتحاد الأفريقي، ونيابة عن وفد الإتحاد الأفريقي، عن شكرها للدكتور جودلوك أيبيلي جونتان، رئيس جمهورية نيجيريا الإتحادية، ولحكومة وشعب نيجيريا، للترحيب الحار والتنظيم الممتاز للمؤتمر. وشكرت أيضاً الخبراء لسعيهم الحثيث وإسهامهم في الدورة الوزارية التي تسهل المداولات من قبل الوزراء.

10- وبعد التأكيد على الدور الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياة المواطنين وفي تنظيم الأعمال، قدمت المفوضة سياق مجتمع المعلومات في أفريقيا. وأكدت أن تخلف وعدم كفاية البنية التحتية في القارة هما من المشاكل الرئيسية والحواجز أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولنا ولتكامل القارة.

11- واختتمت المفوضة قائلة " إنه ليس لديها شك في أن مؤتمرنا سيصدر المقرر اللائق حول كيفية تعزيز تأكيد هذه المبادرات والمشاريع" وتمنت للمشاركين مداولات متميزة.

كلمة السيد براهيم ساتو، رئيس المكتب الإقليمي للإتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لأفريقيا، مقدما رسالة الأمين العام للإتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، الدكتور حمدون توري:

12- أشار الدكتور توري في كلمته أنه يجب علينا دائماً أن نكون على وعي بالحاجة إلى احتواء أكبر عدد من الأفريقيين في مجتمع المعلومات بالتركيز على البنية التحتية ذات النطاق العريض. وفي هذا السياق، تعهد شركاء قمة كيجالي بربط أفريقيا باستثمار 55 بليون دولار أمريكي بحلول

عام 2015. ومنذ نهاية 2009، تم استثمار 21 بليون فعلاً. وأحاط كذلك علماً بإنشاء لجنة النطاق العريض من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية واليونسكو للتجويل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

13- عالج الدكتور توري أيضاً قضايا أمن الفضاء الإلكتروني بالتأكيد على الحاجة إلى اتخاذ التدابير الفنية والقانونية والتنظيمية لتأمين الفضاء الإلكتروني، وحماية الأطفال وغيرهم من فئات المجتمع المستضعفة. وتناول أيضاً استخدام الاتصالات السلكية واللاسلكية في التأهب والاستجابة للطوارئ وكذلك إدارة الكوارث لمنع وتخفيف حدة الكوارث الطبيعية.

14- واختتم بنبرة التفاؤل واصفاً أفريقيا كسوق المستقبل. وطلب من المشاركين الأفريقيين في مؤتمر المفوضين الاستعداد جيداً لسد احتياجات القارة على نحو سليم في الخطة الاستراتيجية للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لفترة ما بعد الأزمات.

كلمة سعادة البروفيسور دورا انكم أكونيلي، وزيرة المعلومات والاتصالات لجمهورية نيجيريا الاتحادية:

15- استهلّت الوزيرة كلمتها بالتعبير عن سعادتها البالغة لوجودها بين شخصيات الدورة العادية الثالثة لمؤتمر وزراء الإتحاد الأفريقي المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ورحبت بجميع الوفود والمشاركين إلى أبوجا، عاصمة نيجيريا.

16- عبرت أيضاً عن اعتزازها بإعادة تعيين الأمين العام للإتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور حمدون توري وتمنت له حظاً سعيداً.

17- ثم أكدت الوزيرة الإعراب عن سعادتها للنتائج المثمرة لدورة الخبراء، مشيرة إلى المسيرة نحو الموعد النهائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وكيفية إحداث أفريقيا فرقا بتحقيق الأهداف المذكورة.

18- أكدت على الحاجة إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإطار السياسي الأوسع وتنسيقها مع البرامج المختلفة على المستويين الوطني والقاري.

19- استرعت انتباه الاجتماع إلى أهمية دور المؤتمر الوزاري لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بصفته أعلى جهة سياسية في القارة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مبرزة التحديات التي تمت مواجهتها أثناء رئاسة نيجيريا.

20- استحضرت الوزيرة نتائج الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر الإتحاد الأفريقي المكرسة "لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات": تحديات وآفاق التنمية" في القارة، واصفة إياه كفرصة العمر لتحدث قادة أفريقيا بصوت واحد في جعل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات منبرا رئيسيا للتنمية.

21- في الختام أعربت عن تمنياتها للوفود والمشاركين بإقامة سعيدة في نيجيريا ودعتهم إلى الاستمتاع بإقامتهم في أبوجا.

كلمة الافتتاح لسعادة المهندس المعماري محمد نامادي سامبو، نائب رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية:

22- صرح نائب الرئيس، بعد ترحيبه بالوفود أن المؤتمر كان متابعة للدورتين الأولين المنعقدتين في مصر، ورمز لرؤيتنا المشتركة لتكنولوجيا

الاتصالات والمعلومات كأساس رئيسي لإنشاء الاقتصاد القائم على المعرفة والإبداع.

23- أضاف أنه يجب على أفريقيا التغلب على فجوة المعرفة والتكنولوجيا بين القارة والعالم المتقدم من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

24- قدم نائب الرئيس وضع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نيجيريا وحث المشاركين على التركيز على المباحثات حول مواءمة سياسات وأنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية وعلى إقامة بنية تحتية قوية ذات نطاق عريض من أجل تدعيم شبكة الإنترنت الأفريقية.

قدم كلمة الشكر السيد محمد بشار، وكيل وزارة المعلومات والاتصالات لجمهورية نيجيريا الاتحادية:

رابعاً: المسائل الإجرائية:

#### 1. اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل:

25- اعتمد الاجتماع جدول الأعمال التالي:

(أ) المسائل الإجرائية

(ب) تقرير هيئة مكتب المؤتمر المنتهية ولايتها

(ج) جلسات العمل

- بحث تقرير جلسة الخبراء عن إدارة مؤتمر وزراء الإتحاد الأفريقي المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
- بحث مشروع الإعلان

- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الوزاري القادم (الرابع) لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
- بحث مشروع البيان الختامي
- ما يستجد من أعمال
- بحث واعتماد تقرير الدورة الوزارية
- كلمة الشكر

(د) مراسم الجلسة الختامية

2. انتخاب هيئة مكتب المؤتمر الوزاري الثالث للوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ولجنة التوجيه

- 26- انتخب الاجتماع الوزاري الأعضاء التالية أسماؤهم لهيئة مكتب لجنة التوجيه للمؤتمر الوزاري الثالث للوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات:

شرق أفريقيا:

- جمهورية السودان رئيس هيئة المكتب ولجنة التوجيه
- جمهورية تنزانيا المتحدة عضو لجنة التوجيه

الجنوب الأفريقي:

- جمهورية زيمبابوي النائب الأول لهيئة المكتب ولجنة

التوجيه



• جمهورية أنجولا عضو لجنة التوجيه

وسط أفريقيا:

• جمهورية تشاد النائب الثاني لرئيس هيئة المكتب ولجنة

التوجيه

• جمهورية الجابون عضو لجنة التوجيه

شمال أفريقيا:

• جمهورية مصر العربية النائب الثالث لرئيس هيئة المكتب

ولجنة التوجيه

• جمهورية تونس عضو لجنة التوجيه

غرب أفريقيا:

• جمهورية نيجيريا الاتحادية مقرر هيئة المكتب ولجنة التوجيه

• جمهورية السنغال عضو لجنة التوجيه

27- بما أن رئيس المؤتمر المنتخب، وزير السودان غير حاضر شخصياً

وبسبب عدم وجود النائب الأول للرئيس، وزير زمبابوي، ترأس الاجتماع

النائب الثاني للرئيس، معالي وزير تشاد، بمساعدة معالي وزير نيجيريا

مقررًا، ومفوضية الإتحاد الأفريقي أمانة.

خامساً: تقرير هيئة مكتب المؤتمر المنتهية ولايتها:

28- سرد الرئيس المنتهية ولايته للجنة التوجيه لمؤتمر وزراء الإتحاد الأفريقي المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الأنشطة التي تم القيام بها خلال مدة ولايته نيجيريا ونتائجها التي تشمل:

- تنظيم اجتماع هيئة مكتب مؤتمر الوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في يوليو 2009 تمهيداً للمؤتمر الرابع عشر لرؤساء دول وحكومات الإتحاد الأفريقي؛
- عقد دورة استثنائية لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في نوفمبر 2009 تمهيداً للمؤتمر الرابع عشر لرؤساء دول وحكومات الإتحاد الأفريقي المكرس لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمنعقد في أديس أبابا في يناير 2010؛

#### سادساً: بحث تقرير دورة الخبراء:

29- قدمت مصر تقرير دورة الخبراء كمقرر لهيئة مكتب الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

- 30- بعد هذا العرض، اعتمدت الوفود التقرير وأثاروا القضايا التالية:
- الحاجة إلى الطاقة لشبكات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وخاصة في المناطق النائية والريفية
  - الحاجة إلى تبادل أفضل الممارسات والتجارب بين الدول الأعضاء والأقاليم لبناء القدرة وتنمية رأس المال البشري
  - ضرورة إعداد برامج التوعية للاستخدام الأفضل لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من قبل الشعب

- يجب على صناع السياسة تهيئة الأجواء الملائمة للمستثمرين لتعزيز تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتنمية الاقتصادية

#### سابعاً: بحث واعتماد الإعلان:

31- اعتمد الوزراء "إعلان أبوجا 2010"

ثامناً: موعد ومكان انعقاد المؤتمر الوزاري القادم لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات:

32- أعرب الوزراء عن تقديرهم وقبولهم لعرض السودان استضافة الدورة القادمة في الخرطوم في 2012.

#### تاسعاً: ما يستجد من أعمال:

33- دعا المشاركون إلى دعم المرشحين الأفريقيين للأجهزة المختلفة للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

34- أعرب المشاركون عن شكرهم لنيجيريا ومفوضية الاتحاد الأفريقي على تنظيمهما للمؤتمر وأكدوا مجدداً طلبهم تعزيز قدرة مفوضية الاتحاد الأفريقي على التنفيذ الأمثل لإعلان أبوجا 2010.

#### عاشراً: الجلسة الختامية:

35- أعربت مفوضية البنية التحتية والطاقة أثناء الجلسة الختامية عن شكرها لجميع الوفود والمشاركين على النتائج التي حققتها الاجتماع.

36- كما رحبت سعادة البروفسور، دورا نكم أكونيلي، وزيرة المعلومات والاتصالات لجمهورية نيجيريا الإتحادية بنتائج المؤتمر وشكر المشاركين والمنظمين على العمل الجاد وأكد على الحاجة إلى العمل في وئام لتنفيذ الإعلان المعتمد.

37- شكر رئيس الدورة الوزارية بدوره الجميع وتمنى لهم أن يلتقوا في 2012 في الخرطوم.

#### حادي عشر: بحث المذكرة وكلمة الشكر:

38- قرأ المقرر المذكرة المستكملة بحضور وسائل الإعلام.

39- تلا قرار الشكر ممثل جنوب أفريقيا.

40- اختتم الاجتماع في الساعة الثانية بعد الظهر في 7 أغسطس 2010 حسب التوقيت المحلي.

أبوجا، 7 أغسطس 2010